



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١ شعبان سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٥ و ١٣ نيسان سنة ١٨٨٧

(يوم الاثنين في ١ من شعبان)

(اجمال)

الأخبار الأخيرة تفيد تتابع انتصار الغلجانيين على عساكر الأمير عبد الرحمن أمير الأفغان وقيام عدة قبائل من الأفغانيين ضد الأمير الموما إليه ومن جهة ثانية صدر الأمر إلى فرقة من العساكر الروسية في مرو بالمسير إلى الحدود الأفغانية وتفيد أخبار بومباي أن الجيوش الروسية أخذت تزحف على ذي الفقار زحفاً بطيئاً ومن العجيب أن هذه الحوادث --- أحوال إيرلندا من القلق والاضطراب تستدعي هبوط أسعار الأوراق المالية الإنكليزية لكن مع هذا نجد أنها على حالها وزد على ذلك أن البنك الإنكليزي خفض معدل القطع إلى اثنين ونصف في المائة بعد أن كان بثلاثة وأربعة وهذا نهاية ما يقال عن الاقتدار المالي ولا بد أن يكون ذلك بعد عناية كلية على حد قول القائل وتجدي للشامتين. وعلى كل الأمور بخواتيمها. وأحوال الأفغان الحاضرة لا بد أن يترتب عنها انتشار الحرب بين الروسية وإنكلترا عاجلاً كان أو آجلاً ولا يبعد أن تتساهل إنكلترا بإرضاء الروسية في تلك الجهات لاغتنام فرصة إتمام معدات الدفاع عن أملاكها في الهند لكن ذلك لا يضر بالروسية لأنها تستفيد من الفرصة المذكورة أيضاً إعداد ما يلزمها للحرب والعمدة في الحرب على الرجال لا على الحصون والقلاع.

تعاطم أمر المسألة الإيرلندية في مجلس النواب الإنكليزي (البرلمان) فقد منع قبلاً أحزاب المستر غلادستون والحزب الإيرلندي عن الجدل بخصوص القانون الإكراهي بما استلزم خروج المستر غلادستون وحزبه والمستر بارنل وحزبه من قاعة المجلس كناية عن احتجاج على المعاملة المذكورة ونظن أنه لم يسبق لمثل ذلك نظير في المجلس الإنكليزي وتفيد الأخبار الأخيرة أنه حدث أثناء الجدل على القانون المذكور مشاهد مكررة وإهانات شخصية بين المحافظين والإيرلنديين وتقرر بعد ذلك القانون المذكور لدى تلاوته المرة الثانية بالأكثرية ولا نعلم ما تؤول إليه هذه المسألة. أما المسألة المصرية فالأخبار التي وردت بخصوصها متعلقة بمخابرة فرنسا وإنكلترا بأمر عزلة بوغاز السويس على مبادئ أن يكون حراً لسفن جميع الدول ومنع تحصين ضفتيه وتأييف لجنة دولية لتنفيذ الوفاق الذي يبرم على هذا المنوال وما ورد بخصوص مأمورية السير دريموندولف فهي عبارة عن أخبار مكررة سبق نشرها.

(الأخبار المحلية)

في ضحى يوم السبت الماضي شرف حضرة ملجأ

الولاية إلى بيروت وفي يوم الأحد ركب الباخرة العثمانية (أركاديا) وتوجه إلى طرابلس لأجل أن تعقد تحت رياسته الجمعية العمومية لشركة طريق الشوسية الوطنية.

أخذ بفحص المكاتب الابتدائية التابعة لشعبة مجلس المعارف بمعرفة المميزين حسب النظام وستعرض خلاصة الفحص على العموم بعد ذلك.

كتب إلينا من الإسكندرية أن النار التهمت المكتبة الشهيرة خاصة الأستاذ العلامة الشيخ محمود سليمان باشا وهي مكتبة نادرة المثال تحتوي على ثلاثين خزانة ملأى بالكتب النفيسة من جميع الفنون وأغلبها مكتوب بالخط الجميل ونادرة الوجود ومن ضمنها مصحفاً شريفاً مكتوباً على رق غزال بالخط الكوفي من خط سيدنا الإمام علي كرم الله وجهه ونسخة من البخاري الشريف بخط القاضي عياض ونسخة من الموطأ مكتوبة على الرق بالذهب وغير ذلك من الدرر التي لا تقوم بمال وقد قدرت قيمة المكتبة المذكورة على التحقيق بعشرة آلاف ليرة مصرية لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً.

كتب إلينا من السيد مصطفى شبارو والخواجه قسطنطين الجاهل من أهالي محلة الدركاء يشكرون اهتمام حضرة سعادتو نصوحي بك أفندي متصرف بيروت الأكرم بإحالة معروضهم إلى رئاسة الزاندرمة والكومسير الثاني وإصدار الأمر إليهما بإخراج المومسات من محلتى شيخ السربي والدركاه والفناء عليهما بتنفيذ الأمر المشار إليه.

والثمرات تشترك بشكر سعادة المشار إليه والثناء على صاحبي الرفعة عبدو أفندي رئيس الزاندرمة وسليمان أفندي الكومسير الثاني رئيس دائرة البوليس وتخطر المتضررين من وجود المومسات في جوارهم أن يراجعوا الحكومة السنوية في أمرهن ليحصلوا على الراحة كما حصل عليها أهالي محلتى شيخ السربي والدركاه.

بشير الجزويت والثمرات

ذكرنا في العدد الماضي من جريدتنا ثمرات الفنون حادثة الميت الذي وجد في الجامع ونقلنا ما نشرته جريدة البشير أولاً وأخراً عن هذه الحادثة لنظهر كنه ما تعمدته من تعظيمها وتهويلها وسبكها في قالب مهم وقلنا إن ذلك لا يدل على سلامة النية وخلوص الطوية وقد

حسبنا أنها تنصف وتصحح هذا الخبر كما هو الواقع لكنها أبت أن تتبع هذه الخطة المعتدلة وتمسكت بأوهامها كأن لها غرضاً بإشاعة هذه الحادثة بخلاف حقيقتها ونسبت إلينا بعددها الأخير الغرض ومحاوله إخفاء الخبر المذكور وقد لفتت عبارة سفسطية واستنتجت منها عدم تعرض الثمرات إلى ما نشرته جريدة سورية عن تقرير البوليس الرسمي (كذا) وأنها تحاملت على البشير لقوله عن الميت أنه وجد مضرراً بدمه وقالت (أي جريدة البشير) أفمن المستغرب أن يكون المشجوج في رأسه مضرراً بدمه.

ونحن نفيد جريدة البشير الآن أن تقرير البوليس لا يعد بحسب القانون من الأوراق الرسمية التي يعتمد عليها ولذلك لم نتعرض لجريدة سورية وإدارة البوليس لأنهما يعلمان أن مفاد تقارير البوليس مثل باقي الأخبار العادية محتمل الثبوت والنفي كما في مسألة رشيد خادم دير الياسوعيين الذي كان مع الصابون المسروق الذي وجد بعربة النقل خاصة الدير المذكور في بيروت وبرفقته سمعان إيليا وواكيم إلياس وأحدهما سائق العربة المذكورة. وهنا نسأل إدارة جريدة البشير هل كان يحسن لديها إذا كنا نشرنا خبر إلقاء القبض على عربة الياسوعيين وسائقها وخادم الدير ورفيقهما وفيها الصابون المسروق مع قول سائق العربة إن الصابون لدير الياسوعيين إلخ... لكن الثمرات لا تفعل ذلك لعلمها أن التحقيقات الأولية لا تحسب رسمية.

وجريدة البشير تعرف هذه الحقيقة لكنها تجاهلت عنها في حادثة الميت لغرض في النفس لكنها لم تجهلها عند المحاماة على رشيد خادم دير الياسوعيين ولا تعجب منها بعدم تعرضها لذكر الحكم على سائق العربة المذكورة ورفيقه ولا نتعرض لقلبها الحقائق بقولها أنه حكم على السارق (والصواب السارقين) بالجزاء النقدي لأن ذلك يتعلق بغيرنا.

ومن المعيب على الجرائد التي من وظائفها الحث على الإلفة ومقاومة ما يحول دون تعاون أبناء البشر لاستكمال أسباب انتظام معيشتهم في حياتهم الدنيا أن تقول في معرض الأخبار مسلم ومسيحي وتتعمد مس الإحساسات بتقولاتها كما هو دأب جريدة البشير مع أن مجرد ذكر الاسم بدون التعرض إلى مذهبه يكفي للمقصود. وقد قلنا إننا لا نود مناقشة الجريدة المذكورة لأن مشربنا الوطني مغاير لمشربها لكن إذا أصرت على العناد ولم تصحح الخبر المذكور ونكون معذورين إذا أطلقنا لليراع العنان في نشر ما لا إرب لنا بنشره.

ونختم كلامنا في هذا الموضوع ونوجه قولنا إلى دائرة البوليس وجريدة سورية وجريدة البشير أن الرجل الغريب وجد نائماً في صحن الجامع الكبير متدنثراً بعباء وترجيله

وعدالتهم ما تغضب منه الإنسانية ويدهش عقول ذوي الألباب وذلك أن ضابطين من الجيش الإنكليزي خرجا للصيد والقنص فصادف مرور بعض الأهالي ومعهم الجمال والظاهر أن الأهالي المذكورين لم يحترموا أصول الصيد حسب ذوق أصحابنا الإنكليز فحدثت بينهم وبين الضابطين منازعة أسفرت عن قتل رجل وطني وجرح آخر بالرصاص (في رواية أن الجرحى من الوطنيين ثلاثة) فشرع بالحادثة أهل الجوار فجاؤوا وضربوا الضابطين فنقل الخبر إلى الإنكليز في مصر فاستحضروا الأهالي المذكورين إلى مصر وحبسوهم وقد علم من الأخبار التي رويت عن هذا الخصوص أن الإنكليز لم يروا لزومًا لمحاكمة المذكورين بل إنهم ضربوا كلاً من المقبوض عليهم ثلاثين سوطاً وجعلوا ذلك جزاء لهم.

وفي رواية أن الإنكليز أخذوا المقبوض عليهم إلى قريتهم وصحبته طابورين من العساكر وهناك ضربوا شيخ القرية مائة سوطاً وضربوا سبعة من المشايخ كل منهم مائة سوطاً أيضاً وضرب كل من الباقيين ثلاثين سوطاً وأن أميرالاي الذي كان مع العساكر أعلن الاكتفاء هذه المرة بالجزء المذكور أما إذا أعيد التعرض لضباط الجيش الإنكليزي فهذه العساكر مأمورة أن تخرب القرية. أما الجرائد التي لا غرض لها فإنها بعد أن قُبِحت عمل الإنكليز هذا وقالت بلزوم محاكمة الأهالي وإجراء مجازاتهم القانونية بعد ثبوت جرمهم أسفرت من عدم ملاحظة الحكومة المصرية في هذا الخصوص وإسراعها بتسليم التبعة العثمانية إلى الحكومة العسكرية الإنكليزية. وقد اعترض حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي على هذه الحالة الغير المشروعة واحتج على ذلك شديد الاحتجاج وقد أثرت هذه الحادثة بالمصريين وجاء كثير من خواص أعيانهم إلى حضرة مختار باشا المشار إليه وعرضوا عليه شكواهم من ذلك اهـ.

زعموا عمال الإنكليز في مصر أنهم أبطلوا ضرب الكرياج فما معنى استعماله بأنفسهم على أبناء البلاد إن هذا شيء عجيب ولنفرض أن الأهالي استحقوا جزاء الضرب المذكور وعليه فما يكون جزاء القاتل والجراح هل يجوز ذهاب دم المقتول. إن هذا الدم المهراق ظلماً والأحكام القرقوشية المذكورة لا تحمد عاقبتها.

إن الإنسانية والعدالة تستلقت الدول الفخيمة أن تخلص أبناء وادي النيل من الطول الإنكليزي في مصر وظلم عمال الإنكليز قبل أن يفرغ صبرهم. ومن جهة ثانية يقال إن التصرفات المذكورة تستوجب اللوم على عمال الإنكليز في مصر لكن اللوم في ذلك أكثر على نوبار باشا ناظر الحقانية ووكيلها لأن مثل هذه الأمور تتعلق بالحقانية والخارجية ونوبار باشا ناظر في النظارتين وهو الذي سهل للإنكليز أسباب المداخلة في أمور مصر الداخلية وغرضه بذلك معلوم فيجدر بحضرة فخامتو الجنال الخديوي استبداله بمن يصون حقوق الحكومة ويخدم الوطن للوطن والله الموفق للصواب.

البلغار

أفادت أخبار بخارست أنه استدعى منها أشهر جراح بها إلى روستجق والشائع أن الموسيو نيكولايف مدير حربية البلغار والموسيو بتروف معتمد الحكومة النيابية جرحتهما العساكر ويقال أيضاً إنه حصل أمس مقاتلة بين العساكر الموجودة في كوستانديل وأنه بناءً على هذه المقاتلة أمرت الحكومة بالقبض على كثيرين وقد ذكر أيضاً أن فرقتي المشاة اللتين أمرتا بالذهاب إلى صوفية لمباشرة القبض على أخصام الحكومة النيابية قد ثارتا وانسحبنا إلى الجبال وبسبب حركة الثورة التي ظهرت بين حامية وارنه قبض على ١٢ ضابطاً كبيراً و ٣٠ ضابطاً صغيراً وقد فر رئيس المحطة التلغرافية في وارنه.

في ترجمان الحقيقة أن إدارة شركات البواخر الأجنبية في إزمير اتفقت في العام الماضي على زيادة الأجرة على الذين يقصدون الحجاز لأداء فريضة الحج وبالنظر إلى ما ذكرناه وتضرر الركاب عينت إدارة الشركة المخصوصة حسب رؤية مديرها المدرك سعادتلو أحمد باشا بابورا لأجل نقل الحجاج إلى جدة وبهذه الوسيلة كرر الحجاج الدعوات لحضرة صاحب الخلافة العظمى.

وقد اتصل بنا من أخبار إزمير أن إدارة شركات البواخر بها اتفقت هذه السنة على جعل أجرة الراكب خمس ليرات ونصف ولا يبعد إبلاغها إلى ست فنلتمس ونسترحم من إدارة الشركة المخصوصة تعيين بابور في هذه السنة أيضاً لأجل وقاية الحجاج من أيدي الغدر.

صدر الأمر من مقام السر عسكرية الجلييلة إلى المراكز العسكرية بحق أفراد عساكر الرديف الذين لم يجيبوا الدعوة بوقتها وصدرت الإرادة السنوية باستخدامهم زجرًا ومفاد الأمر المذكور أن استخدام الأفراد المذكورة زجرًا ابتداءً يرى مثلاً أنه مخالف للحقانية فيحقق جيداً عن جهة المعينين لهم ومن يظهر أنه في وقت الدعوى اختبأ في بيته مع إمكان إثبات أن لا معين له وقام الآن يسرد أعداءً لا تقبل نظاماً فالذين يكونون هكذا ولا معين لهم حقيقة يجري قيدهم في طوابير العساكر النظامية توفيقاً للإرادة السنوية ويخدمون مثل المدة التي يخدمها رفقائهم تحت السلاح أما الذين يكون لهم معينون فيخدمون مثلي المدة المذكورة.

في المونيتور بتاريخ ١٣ نيسان غربي الموافق ١٩ رجب أن شركة تنوير الغاز في بيروت لم تعرض على الحكومة السنوية نظام تشكيلها إلى الآن ولذلك قد أعطي لها مهلة شهر واحد وأبلغت أنه بعد مرور الشهر المذكور تكون محرومة من حقوقها وصلاحياتها اهـ. (نستلفت إلى هذا التصريح للذين يهمهم هذا الأمر من أهالي بيروت).

أشيع أن الحكومة النيابية استقرضت في إنكلترا مبلغ عشرين مليون فرنك وأنه أتى بجميع المبلغ المذكور إلى البلغار غير أن بعض جرائد بك أوغلي كذبت الإشاعة المذكورة وقالت إن أحوال البلغار المالية بغاية المضايقة. في جريدة المونيتور تفصيل ما جرى على وكيل قنصل إنكلترا في برغوس من اعتداء العسكر البلغاري عليه (وسنأتي على بيان ذلك في العدد القادم من الثمرات).

مصر

في الأهرام أنه وصل إلى مصر الدراويش الذين يحملون الرسائل من خليفة المتمهدي وهي اثنتان إلى الحضرة السلطانية واثنتان إلى الجناب الخديوي وواحدة إلى حضرة ملكة إنكلترا وقد أنزلوا في قشلاق عابدين وتشرفوا بمقابلة الجناب الخديوي ورفعوا إلى فخامته الرسائل المذكورة وهم أربعة ويتكلم عنهم واحد ولم يتكلموا شيئاً بل كان جوابهم واحداً وهو إننا أتينا بأمانة للجناب الخديوي وسلمنا الأمانة والسلام ولم يجلسوا على الكراسي ولا الوسائد بل على الأرض.

وقد سلمت الكتب التي باسم الحضرة السلطانية إلى دولتلو مختار باشا والذي إلى ملكة الإنكليز سلم إلى السير بارنغ.

ورد من أخبار غراتز تلغرافاً بوفاة المرحوم شريف باشا فصدر أمر الجناب الخديوي بقفل جميع دوائر الحكومة أسفاً عليه واعترافاً لخدماته (رحمه الله رحمة واسعة).

طلبت الحكومة الخديوية إخلاء ثكنة قصر النيل المشغولة بالعساكر الإنكليزية فأجاب الجنرال سفنسن أن العساكر الإنكليزية لا تخرج من الثكنة المذكورة بالنظر لأنها أهم النقط العسكرية.

عدالة الإنكليز في مصر

ذكر في جرائد الأستانة عن مدينة الإنكليز في مصر

تحت رأسه فجاء خادم الجامع ليوقطه فوجده ميتاً مشجوجاً برأسه ولا أثر للدم على ثيابه ولا في أرض صحن الجامع ولدينا شواهد كثيرة على ذلك ولم يزل تقرير البوليس في هذه الحادثة تحت التحقيق في دائرة المستنطق وسنذكر ما يكون بعد إتمام التحقيقات.

الأستانة العلية

مقتبسات عن الجرائد التركية

(في التوجيهات) وجهت ولاية الحجاز إلى دولتلو صفوة باشا وقومندانة الموقع إلى حضرة سعادتلو أحمد فيضي باشا الفريق.

وجهت رياسة قومسيون انتخاب المأمورين إلى حضرة سعادتلو يرمق باشا ورفعت رتبته من روم اثلي بكربكي إلى رتبة بالا.

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى عزتلو نيازي أفندي محاسبه جي بيغا.

في ترجمان الحقيقة أنه صدر أمر نظارة الداخلية الجلييلة تلغرافياً إلى حضرة دولتلو جميل باشا بإجراء وكالته في الولاية والقومندانة إلى حين وصول حضرة الوالي الجديد والقومندان.

وفيها ذكرنا قبلاً أن الموسيو ريبو أحد صيارف باريز ورفقاه قدموا إلى الباب العالي لائحة بطلب إنشاء الطريق الحديدية من إزميد إلى أنقرة وديار بكر وأن يسلفوا الحكومة السنوية مليون ليرة على أن يترك لهم بمقابلة ذلك طريق حيدر باشا الحديدية والطريق المعطلة من مدانية إلى بروسة.

ويروى الآن أنه حصلت المذاكرة في مجلس الوكلاء الخاص على اللائحة المذكورة ورؤي أنفعية الشروط للحكومة السنوية فصار تنظيم المضبطة اللازمة وعرضت على الاعتاب العليا.

سيرسل الباب العالي إلى سفراء السلطنة السنوية في عواصم الدول الموقعة على معاهدة برلين كتابة عمومية في المسألة البلغارية بعد صدور الإرادة السنوية بالتصديق على الكتابة المذكورة اجتمعت اللجنة المشككلة لرؤية الخلاف الواقع على بعض حسابات بين الحكومة السنوية والبارون هيرش تحت رياسة حضرة دولتلو جودت باشا ناظر العدلية ودقق على الحسابات التي تنظمت بمعرفة اللجنة تحت رياسة حضرة دولتلو حسن فهمي باشا مقدماً.

في جريدة استانبول عن كتابة من ويانه أن حضرة دولتلو علي نظامي باشا قابل حضرة إمبراطور النمسا مقابلة مخصصة وكان حضرة دولتلو سعد الله باشا سفير السلطنة السنوية وسعادتلو جواد بك برفقة المشار إليه واستمرت المقابلة المذكورة نحو ساعة ونصف وبأثنائها قدم إلى حضرة الإمبراطور نيشان الامتياز المهدي إلى حضرته من الحضرة العلية الشاهانية وقد اختلى الإمبراطور بالمشار إليهما وتحادث معهما بحديث سري (محرمانه) وطلب إبلاغ تشكراته إلى الحضرة السلطانية مع عرض وبيان رجائه بدوام حسن المناسبات الودية الموجودة بين الدولتين قالت وفي اليوم الثاني تقابل حضرة علي نظامي باشا مع القونت كالنوكي. وقد نظرت المحافل السياسية إلى ما ذكر بعين الأهمية وأملت حل المسائل المتعلقة باتفاق الدولتين المشار إليهما مع الدول الفخيمة.

وصل إلى الأستانة سعادتلو شمس الدين بك أفندي مدير أمور الشهبندية في نظارة الخارجية الجلييلة وقد باشر أمور مأموريته.

صدر أمر نظارة الداخلية الجلييلة بلزوم سرعة محاكمة المأمورين المأخوذون تحت المحاكمة مع الاعتناء والدقة لأن التطويل في المحاكمة يوجب الغدر.

تقرر منع إخراج الحبوب من ولاية أطنة مؤقتاً خوفاً من الغلاء والقحط وشرط في القرار المذكور إلغاء المنع إذا أمطرت البلاد لحد الكفاية.

وفي رسالة من ويانه أن الموسيو ستوبولوف الوريير البلغاري الموجود الآن في ويانه لم يصدر له الأمر بمشاهدة البرنس دي كابورك الذي يذكر القراء أنه عرض عليه قبلاً سرير الإمارة وصرّح أنه لا يقبل انتخابه من الحكومة البلغارية ما لم ترشحه الروسية وستباشير الحكومة البلغارية السعي لدى عدة أمراء مختلفي الأجناس لاقتبال سرير البلغار ويظن هنا في محافل الحكومة أنه إذا قبلت الروسية بتقديم مرشح خلال البرنس منغريلي تسوى بقية المسائل بما يرضيها بواسطة مرخص السلطنة السنية في صوفية.

وجاء من أخبار ويانه أن الموسيو رادوسلافوف بوصوله إلى روسجق ابتداءً بتهيج الأفكار لإعادة انتخاب الأمير إسكندر أميرًا للبلغار والمنتظر وصول الموسيو نيقولايف مدير الحربية لحل فرقة المدفيعين الموجودة في روسجق لأنها مائلة للعصيان وقد قدم ضباط حامية شوملا استغفاءهم المشترك ولكن الحكومة النيابية رفضت قبوله. وفي رسالة من صوفية أن إحدى الجمعيات التي تأسست أخيراً للدفاع عن استقلال البلغار الوطني نصحت لبقية الجمعيات أن تستغنى فرصة تذكّر ولادة الأمير إسكندر أمير البلغار سابقاً وتنادي باستقلال البلغار وتحويلها إلى مملكة وقد أخطرت الحكومة النيابية الجمعيات المذكورة أنه لا صلاحية لها بأمثال هذه المساعي وأن المسائل السياسية التي من هذا النوع محفوظ حق التصرف بها لمجلس الإمارة ومن اللازم أن تمتنع الجمعيات من أجل خير البلاد عن أمثال هذه التظاهرات وقد صرّحت الحكومة أيضاً أن تذكّر ولادة الأمير إسكندر لا يحتفل به بطريقة رسمية.

وذكر في رسالة من ويانه أن تذكّر ولادة الأمير إسكندر جرى باحتفال عظيم في فيلبه فزينت الثكنات العسكرية ثم قدم الماجور كاتشيف رسالة التهنة باسم الروم انلي الشرقية إلى الأمير إسكندر. وقد أكدت الأخبار الواردة منها أيضاً أن الهياج مستول على القضاوات الجنوبية من البلغار وأن ضابط وذن القديم الذي تهدد الحكومة النيابية بالموت أحضر أمام المجلس الحربي وحكم عليه بالإعدام ويظن أن الحكومة النيابية تلطف قصاصه.

ذكر في رسالة من بخارست أن حكومة رومانيا بناءً على اعتداء بعض المهاجرين البلغاريين على الموسيو مانتوف متصرف روسجق الموجود في بخارست قد اتخذت الاحتياطات الفعالة لطرده جميع المهاجرين البلغاريين من أراضيها (الذين لا شغل لهم في رومانيا). ورد من أخبار الأستانة أن جواب القيصر بخصوص البلغار رفع إلى دولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية وقد دامت المواجهة بين المشار إليه والموسيو سفير الروسية مقدار ساعتين وكل ما علم إلى الآن عن ذلك الجواب أنه يستحسن مداومة المخابرات الجارية بخصوص البلغار. وفي الديبا عن رسالة من ويانه يظن هنا أن المسألة البلغارية ستصادف من اليوم إلى شهر تموز حلاً مرضياً للروسية.

وفي رسالة من ويانه أن الجرائد النمساوية أجمعت على القول أن الحكومة النيابية البلغارية برهنت بإرسال الموسيو ستوبولوف إلى ويانه أنها في غرور لجهة سياسة النمسا الحاضرة وقد قالت النوفيل بريس ليبر أن الموسيو كالنوكي لا يمكنه أن يصرّح لهذا المرخص خلاف التصريحات التي خاطب بها الوفد البلغاري في شهر كانون الثاني الماضي لأن النمسا لا تزال في حالة التحرس.

وقالت الديبا بخصوص محاولة قتل الموسيو مانتوف متصرف روسجق أن الموسيو جاكوبسون ترجمان وكالة روسية في بخارست حضر لزيارة المتصرف المذكور وأخبره أن وكيل الروسية يريد مواجهته وعليه استأذن

بالذهاب إلى بخارست وفي يوم وصوله إليها تعذر عليه مقابلة الوكيل الروسي وأعلم بتأجيل المواجهة إلى اليوم الثاني وبينما كان يتمشى مع الموسيو جاكوبسون في جنبنة الوكالة الروسية إذا نقض عليه اثنان مجهولان وأطلقا عليه الرصاص فجرح وقد قبض البوليس على الموسيو جاكوبسون وعدة من المهاجرين البلغاريين والأخبار الأخيرة تنذر باشتداد الخطر على الموسيو مانتوف.

إنكلترا والبلغار

ذكر في الديبا أن في جملة ما قاله اللورد شرشل بخصوص سياسة إنكلترا الفقرة الآتية إن سياسة الحكومة الإنكليزية تعدلت كثيراً منذ استعفائي ولي تمام الثقة بما لدي من المعاملات أن أؤكد للشعب الإنكليزي أنه لا يحتمل أبداً أن تشتبك إنكلترا في حرب أوروبية منشؤها اختباطات البلغار ولا أقول أكثر من ذلك ومن الممكن أن يعارضوني ويكذبوني ولكن لا المعارضة ولا التأكيد يقللان من صدق وحقيقة هذا التصريح.

وحدة حكومة البلقان

ذكرت الديبا عن رسالة من ويانه لا يزال الخبر شائعاً هنا بالرغم من تكذيب بعض الجرائد لجهة حصول المخابرات بين الدولة العلية وإنكلترا بتأليف الوحدة بين حكومة البلقان وقد دار الكلام بخصوص هذه الوحدة في مجلس نواب رومانيا وأثنى الموسيو كوكالنيكانو ثناء وافراً على فكر نواب رومانيا هذه الوحدة بين حكومات البلقان المسيحية وأمل أن شبان الجيل الحاضر يشاهدون بأعينهم تحقيق هذه الوحدة فأجابته وزير الخارجية على ذلك أن بعض الجرائد أشاعت كون رومانيا تصادق على هذا الفكر ولكن الحكومة كذبت رسمياً هذه الإشاعة أما الموسيو كوكالنيكانو فعاود التصريح بأن هذه الوحدة هي السياسة الوحيدة لمستقبل رومانيا فأجابته الوزير بإظهار عجبته منه لأنه تكلم بإحساسات قلبية بدون مشاورة عقله وقال إن حكومة رومانيا لا تتبع سياسة تمتد إلى خارج تخومها.

إيطاليا في مصوع

ذكرت التريبتا عن رسالة من مصوع أن رأس الولا قال في تحرير إلى قنصل فرنسا في مصوع أن النجاشي وملك كوجيام مصادقان على أعماله تمام المصادقة وهو لا يزال في هدوء لأجل أن يحضر مع بقية رؤساء الحبشة ما عدا الملك مانليك المجلس الكبير تحت رياسة النجاشي قال المراسل ولا يعلم إلى الآن ما هي القرارات التي اتخذها هذا المجلس ولكن يستدل من التحرير المذكور أن هذه القرارات ستكون عدوانية لإيطاليا.

الأفغان

قد اكتسبت ثورة قبائل الغلجانيين ضد الأمير عبد الرحمن أهمية في الوقت الحاضر ولا بد أن يكون تظاهر الأمير المشار إليه بالاستعداد لمحاربة الروسية وتشجيع أن هذه الدولة الروسية تريد الشر بالأفغان إنما هو لأجل تحويل أفكار الأهالي عن الفتن الداخلية بما يمكن أن يداهم البلاد من الخارج لكن أعداء الأمير أشاعوا عنه أنه قد باع البلاد إلى الإنكليز وبذلك تزيد أنصار أعدائه لما يروى عن بغض الأفغانيين للإنكليز.

ذكرت التيمس عن رسالة من كلكتا أن الهياج مستول بحدّة في قبائل الغلجانيين وهم يحتجون علانية على ظلم الأمير عبد الرحمن ويقال أنهم طلبوا من حكومة الهند المساعدة على خلع (نستبعد هذا الطلب للأسباب الآتية) وقد أجمع الفكر العام على أن أيام الأمير المشار إليه لا يمكن أن تطول وقد جاء من أخبار لاهور أن الأمير متخوّف كثيراً من الأحوال الحاضرة وأنه نقل القسم الأعظم من ثروته إلى قيزاباد ابتغاء الانسحاب إليها إذا انخذل.

وقد روت بعض جرائد الهند أن الغلجانيين قصدوا الاستيلاء على غزته لأجل قطع خط رجعة عساكر الأمير الأفغاني (ورد في الأخبار التلغرافية التي نشرناها في العدد الماضي أن الغلجانيين استولوا عليها).

وقد اعتبرت بعض الجرائد أن انتصار الغلجانيين الأخير يفتح باب الحرب بين الروسية والإنكليز في آسيا. وعلم من استيضاحات مجلس النواب الإنكليز أن اللورد دوفرن حاكم الهند أبان عدم أهمية الثورة المذكورة وفي الدالي نيوز أن حكومة الهند عرضت مساعدتها على الأمير عبد الرحمن لكن الأمير أجاب بعدم القبول وأن في إمكانه إخماد الثورة المذكورة.

ونحن نقول إن ذلك كان قبل استفحال أمر الغلجانيين واستيلائهم على غزته وقد أصبح مركز الأمير عبد الرحمن صعباً بالنظر إلى الثورة وهو مع ذلك يخاف تحقيق كلام أعدائه إذا طلب معاونة حكومة الهند فتقوم البلاد حينئذ قومة عامة عليه لما في نفوس الأفغانيين من كراهة الإنكليز.

في رسالة من كلكتا أفادت أخبار الأفغان أن الغلجانيين احتلوا مركزاً خولهم الاستيلاء على الطريق بين كابل وقندهار وأن الأمير أظهر أمله بالتغلب على الثورة.

فرنسا وألمانيا

طرد أخيراً من وزارة الحرب الفرنسية أودية أحد المستخدمين الصغار بدعوى أنه سلم بعض الأسرار العسكرية إلى المعتمد الألماني في باريس وقد اهتاجت لذلك بعض الجرائد الفرنسية وصوّبت نحو ذلك المعتمد مهام المطاعن وطلبت من حكومة ألمانيا استدعاء المعتمد المذكور وإلغاء هذه المأمورية فأظهرت جريدة البوست عجبها من أمة ملأت الأراضي الألمانية بالرقباء والجواسيس وهي تتشكى الآن وتتظلم وتتطلب مطالب عظيمة من أجل أمر قليل الأهمية ثم قالت إن بعض الجرائد الفرنسية تقابل الآن صبر ألمانيا التي تجنبت جميع أسباب العداوة حباً بالسلم بين الأمتين بطلب استدعاء المعتمد الألماني لمجرد شكوك وهمية لم تثبت فإن هذا الطلب لا يمكن المجاوبة عليه إلا باستدعاء السفير الألماني أيضاً ثم ذكرت أسماء كثيرين قالت إنهم مسكوا كجواسيس في ألمانيا وإن ألمانيا أطلقت سبيلهم ولم تتعرض لهم حباً بالسلم.

الروسية والمخالفة الثلاثية

ذكرت النوفيا فريميا في أثناء تكلمها على المخالفة الثلاثية بين النمسا وألمانيا وإيطاليا أن من لا تصله القهوة يقتصر على البن المسحوق وهكذا فعل البرنس بسمارك لأنه بعد أن قنط من جلب الروسية إلى مخالفة الإمبراطوريات الثلاث رضي بإيطاليا وليس في ذلك شيء عجيب لأن إيطاليا منقادة لألمانيا منذ سنة ١٨٨٦ وهي تتبعها بعمامة في جميع المسائل السياسية ثم بحثت هذه الجريدة بأساس هذه المخالفة وقالت إن المخالفة المذكورة لا يمكن أن تكون إلا لأجل مؤقت ولا بد أن تغش بها إحدى الدول المخالفة وهي النمسا وإن دلت الظواهر أن المخالفة مصروفة لمنفعتيها وذلك أن يترك لها حرية العمل في الشرق لكن بينما النمسا تتوق إلى سلانيك وتلك الشطوط وتحلم بالتمكك على شعوب البلقان نجد ألمانيا وإيطاليا من جهة ثانية تهتمان باستخلاص بعض الولايات الخاضعة للإمبراطورية النمساوية.

وذكرت جريدة موسكو عن رسالة من برلين أن جميع الجرائد هنا طنطنت بالمخالفة الثلاثية بين النمسا وألمانيا وإيطاليا وأجهدت النفس كثيراً لإظهار قوة هذا الاتحاد ولكن الحقيقة أنه لا أحد هنا يصدق بهذه القوة وألمانيا لا تحالف مثل هذه الحكومات الضعيفة كالنمسا وإيطاليا إلا لخوفها من قوات أعظم أو لأكراهها على بعض التساهلات المفيدة لها وقد جربت ذلك إيطاليا مرتين أو

ثلاثًا عندما كانت فرنسا تريد التقرب من ألمانيا لبعض مصالح خصوصية في أفريقيا وكانت إيطاليا حينئذٍ يغض الطرف عنها ولا يعتد بها وقد حدث مثل ذلك أيضًا للنمسا غير أنه بأقل خشونة عندما كان يظن في برلين إمكان الحصول على مصادقة الروسية بهذه الوساطة ويمكن القول إن ألمانيا مستعدة الآن أيضًا أن تضحي الواحدة من حليفتيها وربما تضحي الاثنتين معًا إذا أمكن بذلك تسوية علاقته مع الروسية أو فرنسا وعندما يتكلم هنا عن العلاقات المفيدة لجهة هذه المحالفة التي بمقتضاها تضع الحليفتان قواتهما لخدمة ألمانيا لأنه لما كانت ألمانيا هي الدولة القوية بين الدول المحالفة كان لها أن تحامي عنهما وعلى الدولتين الباقيتين أن يضعا قواتهما تحت أوامر الحماية عنهما ومضار مثل هذه المحالفة محصورة بعدم إمكان تحقيقها لأن ألمانيا تتظاهر بحماية حليفتيها والنمسا وإيطاليا فيتظاهران أيضًا باتباع السياسة الألمانية ولكن متى ظهر الخطر الحقيقي حينئذٍ تهتم الحليفتان الأمانيتان بالاشتغال لمصالحهما الخاصة غير معتدتين بمصالح حليفتهما الثالثة ومن الواضح أن فائدة هذا الاتحاد قائمة بالتأثير الأدبي على الدول الخارجة عنه وكل شيء يدلنا أن غرض السياسة الألمانية الحقيقي ليس المحالفة مع وزارة ويانه ورومية وإنما تقرير علائق موافقة مع وزارة باريز أو بطرسبرج وإذا أمكن ألمانيا الوصول إلى ذلك يكون فوزها عظيمًا وحقيقيًا والجرائد الألمانية تشتغل لتحقيق أمانى الحكومة من هذا القبيل فتارة تظهر لفرنسا وأخرى للروسية عدم إمكان التحالف بينهما وإن من الضروري الطبيعي لكل منهما أن تحالف ألمانيا وقد وجد الوزير الألماني من يتقل كلامه في هذا الموضوع إلى الفرنسيين وهو الموسيو دليسبس الذي سر بالمقابلة التي حصلت له في برلين والمواعيد العظيمة التي وعد بها والمدائح التي كلف بنقلها من البرنس بسمارك إلى الجنرال بولانجه ولكن هذه الخفة أحببت كل شيء حيث بلغنا أن الفرنسيين بعدما علموا حسن أفكار البرنس بسمارك لجهة الجنرال المذكور لم يعد يهمهم المحافظة عليه في منصب الوزارة وخلصا القول أنه بينما كانت الجرائد الرسمية الألمانية تحرض من جهة فرنسا على نسيان العداوة والرضا بخسارة الألزاس واللورين والاتحاد مع ألمانيا للدفاع عن خير التمدن الأوروبي ضد البرابرة الأيساوية أي الروسية نراها من جهة ثانية تدعو الحكومة الروسية إلى الاتحاد مع النمسا وألمانيا للدفاع عن مبادئ الملكية والنظام العام المهدهد من فرنسا الثائرة فتأمل.

شتى

ورد من أخبار رومية أن عدة جرائد أذاعت خبر حضور الموسيو بوتكامير وزير الداخلية البروسيانية إلى رومية وأنه تحدث مع كثيرين من رجال السياسة ولا سيما مع الموسيو شلوزير.

في رسالة من صوفية أن وكيل إنكلترا السياسي في البلغار سافر إلى لندرا.

ذكرت جريدة الأيبوكا الإسبانية فصلًا في الخطاب الذي تلاه الموسيو جول فري بخصوص الجرائد وسياسة فرنسا الاستعمارية وقالت إن سياسة فرنسا لجهة تخوم مراكز موجبة لانشغال أفكار الدول ذوات الصوالح في البحر المتوسط.

ذكرت الكازيت دي كولوني أن امتناع الروسية عن الاشتراك بالمعرض العام الفرنسي في سنة ١٨٨٩ ليس له أدنى تأثير على السياسة المتبعة من الحكومة الروسية لنحو فرنسا ويقال إن القيصر لا يريد بهذا إلا مجانية الاشتراك بعيد يحتفل به إجمالًا للثورة وإن هذا الامتناع لا يمس أبدًا الأميال البنسلافية.

وقد قالت الجريدة المذكورة أن الموسيو كاتكوف (صاحب جريدة موسكو) لا يزال محافظًا على مركزه

القديم.

في الديبا أن الغراندوق نقولا الروسي بارح باريز. ذكر في رسالة من مصوع أن رئيس مدرسة الحبشة في القدس وصل إلى مصوع بقصد الذهاب إلى الحبشة فقبض عليه وقيد إلى المركب الإيطالي غاربيالدي بأمر القائد الإيطالي.

ذكر في رسالة من برلين أن أحد أصدقاء الموسيو كريسي أرسل إلى جريدة الناسيونال زيتنك كتابًا أكد فيه أن الموسيو كريسي لا يزال محافظًا على العلائق الودادية مع ألمانيا وإنه يصادق على المحالفة المعقودة بين إيطاليا والنمسا وألمانيا للمحافظة على السلم.

(الأخبار التلغرافية)

باريز في ١٥ نيسان - أفادت أخبار بطرسبرج أنه صدر الأمر إلى فريق من حامية مرو بالمسير إلى التخوم الأفغانية.

لندرا في ١٦ - أوضح السير فرغسون في جواب على سؤال أن مخابرات السير ولف تشمل الوسائل التي ينبغي اتخاذها لمعالجة الخلل المصري.

جرى في أثناء الجدل على قانون الجنائيات المتعلق بارلندا مشاهد مكررة وإهانات شخصية بين الأعضاء المحافظين والأعضاء الإيرلنديين.

بومباي - تفيد الأخبار الواردة عن مصادر وطنية أن جيوش الأمير الأفغاني هاجمت الغلجانيين ليلاً وقتلت منهم مائتين وجرحت كثيرين وقد ثارت عدة قبائل غير الغلجانيين في الأفغان ورفضت قبائل كوخستان وخجار دعوة الأمير عبد الرحمن ويقال إن الجيوش الروسية أخذت تزحف على ذي الفقار زحفًا بطيئًا.

باريز في ١٧ - أبلغ الموسيو واندكتون نتيجة مخابراته مع إنكلترا إلى الموسيو فلورانس وأعلن أملة بقرب عقد الوفاق بخصوص جزائر هيريد الجديدة وعزلة بوغاز السويس على حرية مرور عمارات الدول في البوغاز مطلقًا ومنع تحصين ضفتيه وتأييف لجنة دولية لملاحظة إنفاذ هذا الوفاق وقالت الطان إن إنكلترا تريد اشتراك فرنسا معها في المخابرات الجارية مع الدولة العلية بخصوص مصر ولكن البحث في هذا الموضوع سيكون طويلًا جدًا لأن الحالة كثيرة المشاكل والتشعبات.

الأستانة - اجتمع السير دريموندولف بمعتمدي الدولة العلية يوم السبت الماضي نحو نصف ساعة فنبأحثوا في فروع الإدارة المصرية وتوافقوا على عدة نقاط منها.

رومية - أعلن الموسيو ديبريتس في مجلس النواب أن حكومة إيطاليا ستطلب تقرير نفقات عسكرية اقتداءً بسائر الدول وإنها مصممة على الانتقام من الحبشة عند الفرصة عما صادفته من المصيبة في سحاتي.

وفي رواية أخرى أن الوزارة مصممة على إطراد سياسة غايتها تأييد السلم وإنها لا تندفع في مصوع إلى عمل قبل البحث والتروي فيه مليًا.

القاهرة في ١٩ - ورد تلغراف من غراتز بنعي وفاة المرحوم شريف باشا.

بومباي - تغلب الغلجانيون على خمسة آلاف مقاتل من جنود الأمير عبد الرحمن في جنوبي غزنة.

لندرا - تقرر قانون الجنائيات لدى تلاوته للمرة الثانية.

مدريد - حاول رجل فرنساوي قتل المارشال بازين.

باريز - شاع أن ولي عهد ألمانيا مصاب بقرحة في لسانه.

برلين في ٢٠ - لم يعتر البرنس ولي عهد ألمانيا قرحة في لسانه ولكنه مصاب بالتهاب مزمن في الحنجرة.

لندرا في ٢١ - استنكر اللورد سالسبورج في حفلة تسمية القانون الجنائي بالإكراهي وقال إن القانون المذكور جعل لإبادة المظالم وتوطيد حرية الأهالي على اختلاف مراتبهم وقد حث المستر بارنل على محاكمة جريدة

التيتمس من أجل الكتاب الذي نشرته وعزي إليه. في تلغرافات جريدة الأهرام الخصوصية أن رسل خليفة المتهدي سافروا وأن الجناب الخديوي أعاد إليهم المحررات التي أتوا بها إلى فخامته. سيؤتى بجثة المرحوم شريف باشا إلى مصر وسيحفل باستقبالها في الإسكندرية.

مراسلات

الأستانة في ٢ نيسان سنة ٣٠٣

نهار الاثنين الواقع في ٣٠ مارت سنة ٣٠٣ وصل إلى الأستانة حضرة المطران يوسف الدبس عائدًا من رومية عن طريق ويانه ووارنه ونزل في لوكندة بيدانس الشهيرة في البك أو غلي وكان لحضرته ملقى حسن من عموم أبناء سورية المسيحيين الموجودين في الأستانة وبعد أن يقدم تأكيد العبودية والخلوص للدولة العلية ورجالها العظام سيعود لطرفكم بلغة الله السلامة. وبهذه الوسيلة نهئى الطائفة المارونية بعود حضرة مطرانهم المفضل فانزًا وظهور طيش أخصامه.

صدرت التعليمات موشحة بالإرادة السنية أنه من تاريخ ٢٢ من مارت سنة ٣٠٣ لا يعتبر حساب الفائض في البلاد الشاهانية سوى تسعة في المائة فكل دعوى ترد للمحاكم بعد ذلك التاريخ فلا يحكم بالفائض سوى تسعة في المائة وهكذا قد ألغى النظام السابق المتعلق بالفائض.

طرابلس في ٢٦ رجب

من مدة طويلة والناس في راحة بال من جهة اعتداء بعض الأشقياء الذين لا يخافون الله تعالى وإيصال الأذية إلى العباد بتقطيع الأشجار وحرمان أصحابها من ثمراتها وقد كان يحصل قديمًا تشويش الأذهان من هذا الفعل الذميمة وقد نتج من حسن التدبير التي أجريت وقتئذٍ والإرهاقات الشديدة حصول أمن الأهالي على أشجارهم وانقطعت هذه التعديت بظل المعدلة السنية واستمرت هذه الحالة من ذلك التاريخ إلى هذه المدة التي عاد المعتدون بها إلى فعلهم القبيح واستولى خوف الناس على أشجارهم لأنه قد قطع من مدة نحو ثلاثة آلاف عرق زيتون للماجد مفتي زاده فضيلتو أحمد أفندي إسماجيل وظهر بعد ذلك تقطيع نصوص جنينة الضني خاصة الماجد شنبور زاده مكرمتلو عبد الحميد أفندي ونصوب جنينة مهني خاصة الشيخ عبد القادر الحسيني ومحمد القلموني وحيث إن السكوت عن ذلك يخشى منه استمرار هذا العمل المنكر مثل المدة القديمة فنستلفت لذلك حضرة ملجأ الولاية الجليلة الأفخم ودقة نظر سعادة متصرفنا الأكرم بإجراء جميع التدقيقات المقترضية والتدابير الشافية لمرض هذه العلة والتضييق على أهل الشبهات والذين لهم أسبقيات بهكذا أفعال مضره بالعمامة وأملنا بسعادة متصرفنا الغيور على الراحة العمومية استعمال الوسائل السابقة المنوّه عنها فتحمد العاقبة ويكتسب رضاء الله تعالى وأولياء الأمور وثناء العموم.

طول كرم في ٢٥ رجب

إن ما أبداه فضيلة نائب القضاء من الهمة في رؤية الأشغال مما يستوجب الثناء فإنه حكم بمدة شهر باثنتين وثمانين دعوى حقوقية وجزائية مع اهتمامه بترويج المعارف وإشادة آثارها النافعة وقد شكل محكمة تجارية حسب الأصول لاستحصال راحة أصحاب الأشغال وبوشر برؤية الدعاوى التجارية على محورها القانوني.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

(عبد القادر قباني)